وانا خ عليه الحدثان فصار الي الضيق بعد السعة وعالج
البوس بعد الدعه وافترسه السخط بعد الرضا واكتحل
اجفنه بالسهر بعد هناوة المنام صار مراقب النجوم
فساعته شهر وليلته دهر قد عاين الموت وتنازع
الفوت يا امير المومنين حجب الله عني فقدك لما
اصبت به من بعدك لا مصيبتي بالمال والولد فان
ذلك كان بك وذلك عارية في يدي منك ولا باس
ان تسترد العواري فاما المحبة لجعفر فيجرمه اخذته
وبجريرته عاتبته وما اخاف عليك فاذكر يا امير المومنين
حرمتي وارحم ضعفي وشيبتي وهب لي رضاعني
وقد رجوت عند الرضي ان يظهر وضوح عذري
وصدق نيتي وظاهر طاعتي وتلوح حجتي وكتب
هذه الابيات شعر

قال الخليفة

قل للخليفة ذا الصنا يع والعطايا الكافيه
ان البرامكة الذيـ ـن رموا لديك بداهيه
يا ابن الاكابر من قريـ ـش والملوك الهادية
فكانهم مما بهم اعجاز نخل خاوية
عمتهم وابك سخطة لم تبق منهم باقيه
صفر الوجوه عليهم خلع المذلة بادية
متصاغرين اذا يرو ن بكل ارض قاصيه
من دون ما يلقون من عيب يشيب الناصيه
اضحوا وجل مناهم منك الرضا والعافيه
بعد الوزارة والامارة والامور العاليه
او ما سمعت مقالتي يا ابن الفروع الزاكيه
ما رلت ارجو راحة ما خاب منك رجائيه
انظر الى الشيخ الكبيـ ـر ونفسه لك راضيه

Copyright © King Saud University